

الدرس الخامس: من تفسير سورة كهيعص من كتاب تفسير القرآن من صحيح الإمام البخاري

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدرس الخامس: من تفسير سورة كهيعص من كتاب تفسير القرآن من صحيح الإمام البخاري

سورة كهيعص

بَابُ ﴿كَلَّا سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَنصُرُ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَا يَشَاءُ﴾ [مريم: 79]

4734 - حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلِيحَانَ، سَمِعْتُ أَبَا الضَّحَى، يَحَدِّثُ عَنْ هَسْرُوقٍ، عَنْ خَبَابٍ، قَالَ: كُنْتُ قَبِيْنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكَانَ لِي دَيْنٌ عَلَى الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ، قَالَ: فَأَتَاهُ يَتَقَاضَاهُ، فَقَالَ: لَا أُعْطِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: «وَاللَّهِ لَا أَكْفُرُ حَتَّى يُهَيِّتَكَ اللَّهُ ثُمَّ يَبْعَثَكَ»، قَالَ: فَذَرْنِي حَتَّى
أَمُوتَ ثُمَّ أُبْعَثَ، فَسَوْفَ أُوتَى مَالًا وَوَلَدًا فَأَقْضِيكَ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿أَفَرَأَيْتَ الَّذِي
كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ: لَأُوتِيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا﴾ [مريم: 77].

بَابُ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَنَرِيهِ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا﴾ [مريم: 80]، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿الْجِبَالُ
هَذَا﴾ [مريم: 90]: «هَدَاهَا»

4735 - حَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ أَبِي الضُّحَى، عَنِ مَسْرُوقٍ، عَنِ
خَبَّابٍ، قَالَ: كُنْتُ رَجُلًا قَيْنًا، وَكَانَ لِي عَلَى الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ دَيْنٌ فَاتَيْتُهُ أَنْتَقِضَاهُ، فَقَالَ
لِي: لَا أَقْضِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ، قَالَ: قُلْتُ: «لَنْ أَكْفُرَ بِهِ حَتَّى تَهْوَتْ، ثُمَّ تَبْعَتْ»،
قَالَ: وَإِنِّي لَمُبْعُوتٌ مِنْ بَعْدِ الْهَوْتِ، فَسَوْفَ أَقْضِيكَ إِذَا رَجَعْتَ إِلَى مَالٍ وَوَلَدٍ، قَالَ:
فَنَزَلَتْ: ﴿أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ: لَأُوتِيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا أَطَّلَعَ الْغَيْبَ أَمْ انْخَدَعَ عِنْدَ
الرَّحْمَنِ عَهْدًا، كَلَّا سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنُهَدِّ لَه مِنَ الْعَذَابِ هَدًًا وَنَرِيهِ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا﴾

عصر يوم السبت 1 محرم 1444 هجرية

مسجد إبراهيم _ شحوح _ سيئون